العدد 2722 - السنة التاسعة
الثلاثاء 22 جمادى الآخرة 1438 - الموافق 21 مارس 2017
Tuesday 21 March 2017 - No.2722 - 9th Year

معارك شرسة في أزقة المدينة القديمة

العراق: القبض على خلية «داعشية» في أيسر الموصل

عودة عائلات نازحة إلى الموصل

عناصر من الجيش العراقي

بغداد - «وكالات»: ذكر مصدر أمني مسؤول، أمس الإثنين، انه تم إلقاء القبض على أفراد خلية لتنظيم داعش في الجانب الأيسر المحرر في مدينة الموصل.

وقال المصدر، إن «وحدة الاستخبارات المركزية ومكافحة إرهاب نينوى القت القبض على خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش مكونة من 5 افراد في حي الزهور بالجانب الأيسر المحرر لمدينة الموصل»، وفقا لموقع شفق نيوز الإخباري، أمس الإثنين.

وأضاف المصدر أن «الخلية الداعشية كانت تعتزم استهداف المواطنين وزعزعة الوضع الأمني في المحافظة».

وفي سياق متصل، قالت مديرية الاستخبارات العسكرية في بيان لها، إنها «وبالتنسيق مع الوكالات الأمنية في عمليات الرافدين القت القبض على 4 إرهابيين مطلوبين للقضاء، بينهم اثنان من محافظة ميسان والآخران من محافظتي واسط والمثنى».

من جانب آخر تشهد أطراف المدينة القديمة في الجانب الغربي من الموصل بالعراق اشتباكات عنيفة بين القوات العراقية ومسلحي داعش. وقال قائد عمليات قادمون يا نينوى الفريق عبدالأمير يارالله إن القوات العراقية تعمل في منطقة صعبة داخل الجانب الأيمن من المدينة.

وفرضت جغرافية احياء المدينة القديمة لغرب الموصل واقعا صعبا للمعارك، فالقوات العراقية تخوض بحذر مواجهات شرسة مع عناصر داعش في ازقة المدينة القديمة.

وتشير آخر تطورات المعركة إلى تقدم قوات الشرطة الاتحادية والرد السريع باتجاه باب الطوب ومنطقتي الكراج وباب الأبيض بالإضافة إلى باب الجديد واقترابها من التوغل داخل المدينة القديمة.

بالتزامن، واصلت القوات العراقية تطهير القرى والمناطق المحررة من العبوات الناسفة، وتمكنت من استعادة السيطرة على محطة الوقود ومطحنة الراشدي غرب الساحل الأيمن.

آما جنوبا، فاستعادت قوات مكافحة الإرهاب السيطرة على حيي نابلس واليرموك.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع العراقية مقتل 6 قادة أجانب في تنظيم داعش بقصف جوي نفذته مقاتلات تابعة للتحالف الدولي على منطقة سوق الشعارين في الجانب الغربي للموصل.

وأكدت الوزارة استئناف الغارت الجوية ضد التنظيم بعد توقفها لأيام بسبب اضطراب الأحوال الجوية.

يأتي ذلك فيما أعلن قائد الحملة العسكرية العراقية لاستعادة الموصل سيطرة القوات العراقية على حي نابلس جنوب غرب المدينة.

■ عودة العوائل النازحة إلى منازلها في أيمن الموصل
■ نواب عراقيون: نتطلع لتطوير العلاقات مع الرياض

من جانب آخر أعلن رئيس لجنة المهجرين النيابية رعد الدهلكي، أمس الإثنين، عن بدء عودة العوائل النازحة إلى منازلها بالأحياء المحررة في الساحل الأيمن من الموصل.

وذكر رئيس اللجنة الدهلكي إن «العوائل النازحة في الساحل الأيمن بدأت بالعودة إلى منازلها في الأحياء المحررة في وادي حجر وتل الرمان واحياء أخرى»، وفقا لوكالة الأنباء العراقية، أمس الإثنين.

وأضاف أن «الأوضاع في تلك الأحياء سيئة للغاية بسبب افتقارها إلى الخدمات الأساسية من ماء شرب وكهرباء وإدارة محلية»، مبينا أن «عدد المهجرين بلغ نحو 180 الفا منذ انطلاق عمليات تحرير الجانب الأيمن ولغاية الآن، فيما يتوقع ان يصل عدد النازحين نحو 400 الف مع اشتداد المعارك».

وأوضح أنه «لا تتوفر لغاية الآن إحصائية دقيقة بشأن اعداد المواطنين المحاصرين من قبل عصابات داعش الإجرامية بسبب المعارك وعدم قدرة أي جهة الوصول إليهم وتقديم العون لهم، باستثناء القوات الأمنية المحررة».

من ناحية أخرى رحب اعضاء في مجلس النواب العراقي، بالخطوات المتبادلة بين العراق والسعودية التي من شأنها تطوير العلاقات الثنائية بينهما.

واشار نواب إلى نجاح سياسة العراق الخارجية في بناء علاقات ايجابية متوازنة مع دول العالم كافة، لافتين إلى انه يمكن من خلال الزيارات المتبادلة بين وفود البلدين واللقاءات المستمرة طي صفحة الماضي وفتح آفاق للتعاون، وفقا لصحيفة الصباح العراقية.

ونوه المشرعون إلى ان اجتماعات وفد وزارة الخارجية العراقية بالخارجية السعودية التي جرت قبل أيام في الرياض اتسمت بالجدية والبحث المعمق في عدد من القضايا الهامة، ومنها التركيز على فتح صفحة جديدة من العلاقات الثنائية بين البلدين مبنية على الثقة المتبادلة، إذ اقترح الجانب السعودي تشكيل «المجلس التنسيقي العراقي السعودي».

وأوضح عضو اللجنة عباس البياتي، إن «الوفد العراقي الذي زار السعودية مؤخرا، تلقى فحي الهدف منه اكتشاف آفاق العلاقات»، مبينا انه «يبدو أن العلاقات في المسارين الاقتصادي والتجاري يمكن الارتقاء بها وتطويرها وكذلك الحال في الجانب السياسي والدبلوماسي».

وأكد البياتي «حرص الجانبين العراقي والسعودي على تطوير العلاقات بينهما»، مشيرا إلى أن «العراق يتطلع لإحياء المجلس السعودي العراقي الذي تم تشكيله في الحكومة السابقة، والذي يهتم بالجانبين الاقتصادي والسياسي».

رئيس البرلمان العربي يوجه تحية اعتزاز لريما خلف بعد استقالتها من الإسكوا

رئيس البرلمان العربي

وجه الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي باسم الشعب العربي تحية اعتزاز وتقدير للدكتورة ريما خلف المديرة التنفيذية للجنة الإقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا في الأمم المتحدة (الإسكوا) على موقفها الشجاع بتقديم استقالتها من منصبها بسبب رفضها الإنصياع لأوامر صادرة عن الأمين العام للأمم المتحدة بسحب تقرير أعدته الإسكوا يدين إسرائيل لإقامتها نظام الفصل العنصري تجاه الشعب الفلسطيني.

وأكد الدكتور مشعل بن فهم السلمي أن البرلمان العربي يثمن هذا الموقف الشجاع، الذي يقف مع الحق والعدل، فإنه يعتبر أن التقرير كلمة حق جسورة يكشف الممارسات الإجرامية لدولة إسرائيل اللاإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني وأسست نظام فصل عنصري يهدف إلى تسلط جماعة عرقية على أخرى، كما كشف رغبة بعض الدول الفاعلة على الصعيد العالمي في عدم إدانة ما تقوم به اسرائيل من ممارسات إجرامية تتناقض مع مبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي، وإمعانها في الكيل بمكيالين وعدم تحمل مسؤوليتها التاريخية في تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس الشرقية وفق قرارات الشرعية الدولية.

وشدد السلمي على أن البرلمان العربي يعتبر التقرير الذي جاء في سياق عمل الإسكوا المتابعة الوضع الفلسطيني، وأعتمد على قوائين حقوق الإنسان الدولية نفسها، التي ترفض معاداة السامية والتمييز العنصري، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948) والمعاهدة الدولية لمناهضة كافة أشكال التمييز العنصري (1965 والاتفاقية الدولية لقمع ومعاقبة الفصل العنصري (1973) - حتى وإن اعترض عليه الأمين العام للأمم المتحدة بدعوى عدم التنسيق قبل نشره وطالب بسحبه -، يشكل مرجعية قانونية ستزيد من صحوة الضمير الإنساني وموجة التأييد الدولية المتعاظمة لوضع جدول زمني لإنهاء الإحتلال الإسرائيلي وممارساته العنصرية الإجرامية وتمكين الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقه المسلوبة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس الشرقية وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

مقتل قيادي حوثي في تعز والتحالف يقصف صعدة

اليمن: الحياة تسترد إيقاعها في المخا بعد عودة الشرعية

عناصر من الجيش اليمني والمقاومة الشعبية

عدن - «وكالات»: رويداً تستعيد الحياة في مدينة "المخا اليمنية إيقاعها الطبيعي بعد نجاح القوات الشرعية في استعادة شريان المدينة الرئيسي مينائها ذي الإطلالة الاستراتيجية على ضفة البحر الأحمر التي مكنتها من السيطرة على 450 كيلومترا من الشريط الساحلي في فبراير الماضي ضمن حملة كبيرة أطلقت في يناير، بحسب قناة «الحدث» الأحد.

وتدفع إرادة الحياة السكان لنفض الركام والمضي قدما رغم كل ما مر، ويحدوهم الأمل بفتح أبواب رزقهم.

وفتحت أسواق المدينة أبوابها للباعة والمتسوقين لاقتناء ما تيسر من بضاعة بعد أن اندحرت الميليشيات من المدينة.

الدور التي هدمتها آلة الحرب تعود أيادي الأهالي لرفع بنيان بعضها وترميم أخرى، وإدخال ما أمكن من تحسينات تدخل إليها البهجة وتمحو أثر الحرب وتعيد الأثر عينا.

من ناحية أخرى أعلنت مصادر في القوات الموالية للحكومة اليمنية الشرعية مقتل قيادي حوثي وتسعة عناصر من الانقلابيين في معارك ببلدة الصلو بتعز اليمنية جنوب صنعاء، أمس الإثنين، فيما قصفت مدفعية التحالف العربي ولأول مرة محافظة صعدة معقل المتمردين الحوثيين.

وقالت مصادر عديدة إن «ميليشيات الحوثي شنت هجوما واسعا على الموالين للحكومة الشرعية في بلدة الصلو بتعز، الأمر الذي دفع القوات الحكومية إلى صد الهجوم ودارت اشتباكات استمرت ساعات أسفرت في المحصلة عن مقتل القيادي الحوثي الميداني محمود حسيني وتسعة من عناصره».

وكشفت المصادر سقوط ثلاثة جرحى من القوات الموالية للحكومة الشرعية، وقتل آخر في مواجهة مع الانقلابين في بلدة الأقروض جنوب تعز.

وفي صعدة قصفت مدفعية التحالف العربي من الحدود اليمنية السعودية مواقع الحوثيين في محافظة صعدة لأول مرة، في أعقاب تمكن القوات الموالية للشرعية وبدعم من التحالف العربي الذي تقوده الرياض، من تحرير بلدات في صعدة معقل المتمردين الحوثيين.

وقالت المصادر إن «مدفعية التحالف العربي قصفت أهدافا للحوثيين في بلدة رازح شمال صعدة، وإصابة الأهداف بدقة عالية.

وأعلنت مصادر في ألوية المحضار والمقاومة الجنوبية مقتل 20 عنصرا من الحوثيين في معارك شهدتها بلدة البقع بصعدة، خلال محاولتهم التسلل إلى وسط البلدة، قبل أن تتقض عليهم المقاومة الجنوبية وألوية المحضار وتقتل جميع المتسللين».

وأكد المصدر، أن «طيران التحالف العربي دمر عربات عسكرية للانقلابين وقصف مواقع في البلدة، التي تشهد معارك ضارية».

وقال إن «ألوية المحضار يواصل تحقيق الانتصارات الميدانية، في الجبهة نحو معقل الحوثيين في جبال مران».

من جهة أخرى كشف إعلاميون منشقون عن جماعة إخوان اليمن، عن مخططات الجماعة الرامية إلى استهداف اليمن والتحالف العربي، والنيل من الحكومة الشرعية.

وقال إعلاميون انشقوا عن حزب الإصلاح إنهم «كانوا يعملون على كتابة تقارير كيدية ضد الشرعية والتحالف العربي، مقابل أجر مادي»، مؤكدين أن «إدارة تلك المطابخ الإعلامية، تقوم باستقطاب إعلاميين من الخريجين الجدد، وتلزمهم بالعمل على مهاجمة المدن الجنوبية المحررة والتحالف بقيادة السعودية دولة الإمارات».

وأكد الإعلامي عبدالرحمن السروري المنسحب مع عدد من زملائه من الإصلاح في تصريحات صحافية أن «توجيهات حزبية تصل إليهم، تطلب منهم تصعيد الهجمات الإعلامية، وإعداد تقارير وأخبار مفبركة ونشرها، وذلك لتحقيق أهداف عديدة».

وأضاف أن «من بين تلك الأهداف، محاولة إحداث شقاق وشرخ بين أطراف التحالف العربي، من خلال استهداف العلاقة الوطيدة، خاصة بين الرئيس هادي والإمارات التي تقود إلى جانب المملكة العربية السعودية قوات التحالف العربية، وإحداث شرخ وتراشقات إعلامية بين قيادات الجنوب والمقاومة الجنوبية والرئيس هادي».

من جهته، قال الإعلامي وليد الصبيحي «يتم استقطاب الخريجين الجدد من قبل مطابخ حزب الإصلاح، ليعملوا على إحداث تسريبات، وتوزيع الأخبار المفبركة التي عادة تصل من المركز لنشرها في مواقع الإصلاح المجهولة، وتوزيعها على الناشطين الإصلاحيين بمواقع التواصل الاجتماعي، وهي أخبار تحدث عادة بلبلة إعلامية، مستغلة أي تباين بين أطراف التحالف العربي».

وأكد «أن هناك العديد من المواقع الإعلامية التي تنشر تلك الأخبار المفبركة، منها مواقع تابعة لإعلاميين من الإصلاح، ومواقع أخرى مجهولة الهوية، مؤكدين أن هناك عدداً من المراكز التابعة للإخوان في عدن ومأرب، وأخرى يديرها إعلاميون إصلاحيون متواجدون في السعودية، وفرق من الناشطين أوكلت لهم مهمة نشر الإشاعات والأخبار المفبركة في مواقع التواصل الاجتماعي».

وحذر الإعلاميون المنشقون عن الإصلاح، الرأي العام المحلي والدولي، من الانسياق خلف الإشاعات التي تستهدف في الغالب التحالف العربي والشرعية والمقاومة.